

## تفسير السمعاني

@ 374 ( ^ ) ( 161 ) أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير . \* \* \* \* )

شيئا ؛ فنزل قوله : ( ^ وما كان لنبي أن يغفل ) ' قال قتادة : أن يخان منه ، أي : لا تخونوه ، وقيل معناه : أن ينسب إلى الغلول ، وقيل معناه : أن يلقي غلا ، وهذا غريب من معنى القراءة الأولى . والغلول : الخيانة ، والغل : الحقد ، والغلل : الماء الذي يجري بين الشجر ، ومنه قول الشاعر :

( لعب [ السيول ] به فأصبح ماؤه % غللا [ يخلل ] في أصول الخروع ) .

وفي الخبر : أن النبي قال : ' ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم : إخلاص العمل لله ، ونصيحة ولاة الأمر ، ولزوم جماعة المسلمين ؛ فإن دعوتهم تحيط من ورائهم ' . .

( ^ ومن يغفل ) أي : ومن يخن ( ^ يأت بما غل يوم القيامة ) قيل : يأتي ما غل بعينه يوم القيامة ، وذلك معنى قوله فيما روى عنه : ' لألقين أحدكم يوم القيامة ، وعلى رقبتك فرس له حممة قد غله ، فيقول : يا محمد ، يا محمد ، فأقول : لا أغني عنك من الله شيئا ، ألا قد بلغت ، ولألقين أحدكم يأتي يوم القيامة ، وعلى رقبتك شاة لها ثغاء ، قد غلها ، فيقول يا محمد ، يا محمد ، فأقول : لا أغني عنك من الله شيئا ، ألا قد بلغت ، ولألقين أحدكم يوم القيامة وعلى رقبتك بعير له رغاء ، قد غله ، فيقول : يا محمد ، يا محمد ، فأقول : لا أغني عنك من الله شيئا ألا قد بلغت ' .